

دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية
المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية
السعودية ٢٠٣٠ "دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات
بيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة
المكرمة "

اسم المادة: دراسات نقدية
اسم الطالب: نايف محمد حمد حكمي
الرقم الجامعي: ٢٢٢٠٠٠٨٥٦
العام: ٢٠٢٤



الخطوط والتنسيق

لم يكن هناك تنسيق جيد بين الفقرات في البحث، نظرا لاستعمال الباحث الجمل الطويلة، والخطوط تحت الكلمات بين الجمل.

لم يكن هناك استخدام جيد للخطوط بين الجمل والعناوين الفرعية والرئيسية.

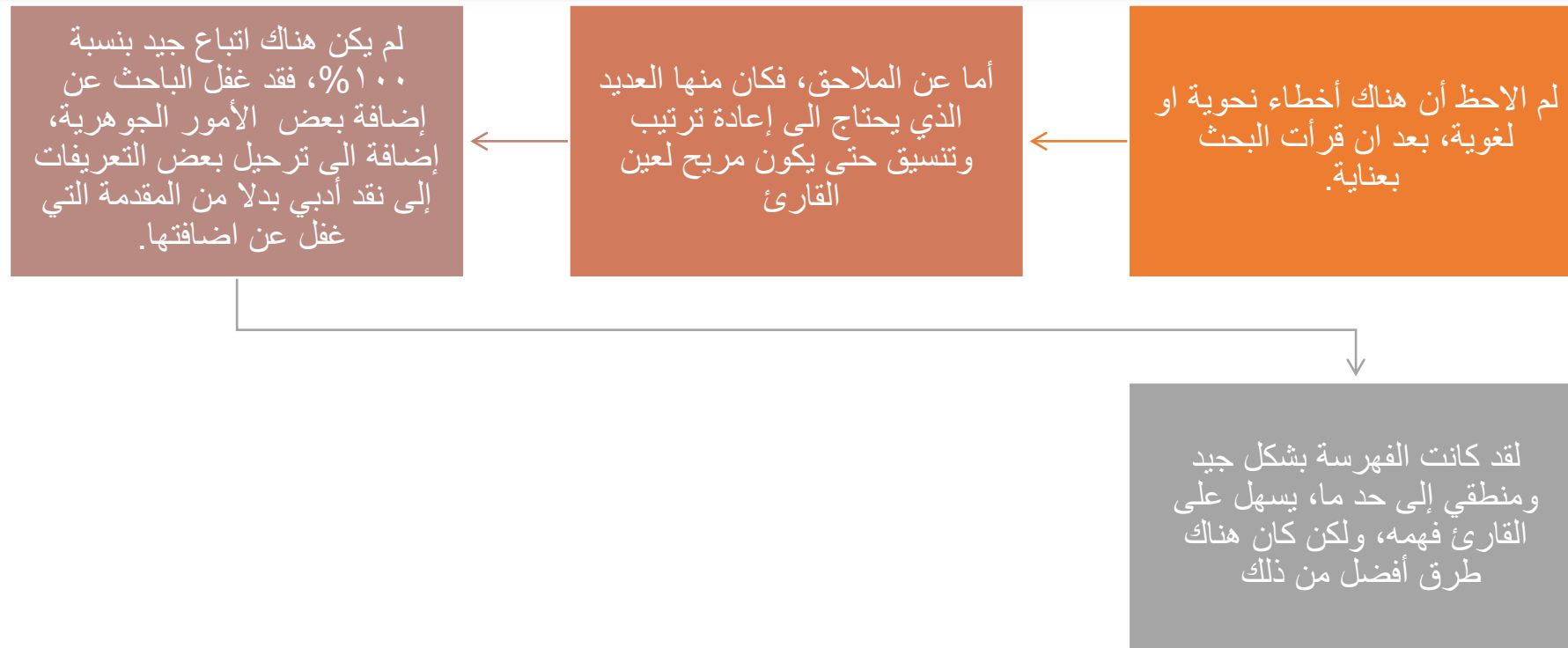
أرى من وجهة نظري أن البحث يحتاج الى إعادة تنسيق لزيادة الرؤية الجمالية النهائية للبحث.

العرض

هناك العديد من السلبيات في الطباعة، من حيث طباعة الجداول والعديد من الفقرات.

لم يكن هناك عرض منطقي لأجزاء الرسالة، حيث أن الباحث غفل عن عرض المقدمة، إضافة إلى الاسترسال في الملخص.

الأخطاء



اللغة والاقتباس

لقد أضاف الباحث
المستخلص باللغتين (العربية
والإنجليزية)، ولكن يؤخذ
عليه الإطالة في كتابة
الملخص

لقد كان الاقتباس جيد من
الباحث، ولكن يؤخذ عليه
ذكر العنوان قبل الاقتباس
مما يطيل على القارئ



Thank you



دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية
السعودية 2030

" دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة
المكرمة "

**The role of charities in contributing to sustainable development in
the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030
" A study applied to male and female faculty members and the
supporting staff at Umm Al-Qura University in Makah Al-
Mukarramah "**

إعداد

الدكتور / نادر عبد الرزاق علي يلي
أستاذ مشارك بقسم الخدمة الاجتماعية
بكلية العلوم الاجتماعية
بجامعة أم القرى

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، ولتحقيق هذا الهدف تم وضع مجموعة من التساؤلات وهم : ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير و تنمية الموارد البشرية ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب و التأهيل ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء و المواطنة ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ؟ ، ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ ، ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ وتم عرض مفاهيم للبحث والمتمثلة في مفهوم الجمعيات الخيرية ، مفهوم التنمية المستدامة ، وتم استخدام المنهج الكمي الإحصائي في تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS، وطبق البحث على عينة عشوائية وعددها (40) من عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان والتي تم إعدادها من خلال الباحث. ومن أهم نتائج البحث الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية، دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية، الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها، دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب ، تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع .

كلمات مفتاحية : الجمعيات الخيرية ، التنمية المستدامة ، رؤية المملكة العربية السعودية 2030

Abstract :

The current research aims to identify the role of charities in contributing to the achievement of sustainable development in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. To achieve this goal, a set of questions has been put forward: What are the professional characteristics and fields of charitable work in which female members / members of the faculty and the supporting staff participates in Umm Al-Qura University in Makah Al-Mukarramah? What is the role of charities in development and development of human resources? What is the role of charities in education, training and rehabilitation? What is the role of charities in empowering women and economic development? What is the role of charities in strengthening the social dimension and the values of belonging and citizenship? What is the role of charities in developing managerial skills? What is the role of charities in strengthening aspects of personality and environmental awareness? What are the obstacles faced by

members / members of the teaching staff and the supporting staff for their volunteering in charitable societies? What are the necessary proposals to face the obstacles faced by members / members of the teaching staff and the supporting staff for their volunteering in charitable societies? . The research concepts were presented represented in the concept of charities and the concept of sustainable development. The statistical quantitative research method was used in analyzing the data through the SPSS program. The research was applied to a random sample of (40) females. Members/faculty members and assistant staff at Umm Al-Qura University in Makah Al-Mukarramah Data were collected through a questionnaire prepared by the researcher. One of the most important search results Interest in positive change in all elements of the association, support for national plans seeking to implement all sustainable development goals, interest in developing educational skills in charities, interest in providing all services to women and achieving social justice for them, support for women breadwinners in education, employment, rehabilitation and training, development of desired social values therein in the community

Keywords: Charities, sustainable development, Saudi Arabia's vision 2030

مشكلة البحث

تعتبر قضايا التنمية المستدامة من اهم القضايا المجتمعية التي تسعى جميع الدول لتحقيقها , ومن بينهم المملكة العربية السعودية , حيث تولي المملكة اهتماما كبيرا في التطوير والتنمية بجميع القطاعات " تعليمية , صحية , اجتماعية , اقتصادية , وغيرها إلخ " لتحقيق التنمية المستدامة ويتضح ذلك من خلال رؤية المملكة 2030 , والجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني التي تهتم بنشر وتطبيق الثقافة التنموية , وتعتبر الجمعيات الخيرية إحدى الأدوات لتحقيق التنمية المستدامة حيث لها دورا هاما في المساهمة في تنمية المجتمع ورفقيه وتقديم العديد من الخدمات والأنشطة التنموية الهامة من تنمية الموارد البشرية , تعليم وتدريب وتأهيل , تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية , تنمية المهارات الإدارية , البعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة , دعم الجوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ... إلخ , حيث يحتوى كل بُعد من الأبعاد السابقة بالعديد من المحاور الهامة التي تتناول كل بُعد وتُحقق كل منهم الأهداف المرجوة , وجميع هذه الأبعاد تمارس من خلال الجمعيات الأهلية كلاً في مجال اهتمامه من خلال أنشطتها وبرامجها المختلفة , وتحتاج هذه الجمعيات العديد من الشراكات والتعاون بين الجمعيات الأخرى المماثلة في الأنشطة والفعاليات للاستفادة وتبادل الخبرات , وهذه الجمعيات تحتاج فريق عمل من المتطوعين والعاملين بها لتحقيق أهدافها , ومن بين هؤلاء المتطوعين اعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم لما لديهم من علم ومعرفة وخبره ايضا في هذا المجال الهام , ومن خلالهم يتضح دور الجامعات في المساهمة بتحقيق التنمية المستدامة . وبالرغم من الأهمية القصوى لدور الجمعيات الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة فنجد انه لا يوجد اهتمام بحثي بشكل كبير في هذا النطاق فبالرجوع الى الأبحاث ذات الصلة نجد ان البعض اهتم بدراسة استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المُفرج عنهن (حسنى , 2022) والبعض الآخر اهتم بدراسة " التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة (سعداوي , 2023) , ودراسة اخرى اهتمت " بدور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 (عبد الرازق , 2023) واخرين اهتموا بدراسة تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية (عبد المنعم , 2023) , ومن هنا يتضح أهمية البحث الحالي والمتمثل

في دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030" دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة " .

هدف البحث وتساؤلاته :

الهدف العام لهذا البحث يتمثل في " التعرف على دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 "

ولتحقيق هذا الهدف تم وضع تسعة تساؤلات وهم على النحو التالي:

1-ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟

2-ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟

3-ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل ؟

4-ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟

5-ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء والمواطنة ؟

6-ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟

7-ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ؟

8-ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطويعهم بالجمعيات الخيرية ؟

9-ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات/ أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطويعهم بالجمعيات الخيرية ؟

أهمية البحث :

1-المساهمة في عرض المعارف النظرية والعملية المتعلقة دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة.

2-الوصول إلى رؤية واضحة لدور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة .

3-ستساهم مقترحات البحث الحالي إلى تطوير الجمعيات الخيرية من أجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة .

4-يساهم البحث الحالي في توسيع نطاق رؤية الجمعيات الخيرية في دورها لتحقيق التنمية المستدامة .

5-توجيه نظر الباحثين للدراسات المهمة بدور منظمات المجتمع المدني للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة

الدراسات السابقة:

دراسة (عبد الرازق, 2023) بعنوان " دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 " الهدف العام لهذا البحث يتمثل في تحديد دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة , كما يوجد أهداف فرعية وهي : تحديد الجمعيات الأهلية في تدعيم إدارة المخلفات والأعمال الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية المستدامة, تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة , التوصل لتصور مقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة . والتساؤل الرئيسي لهذا البحث هو : ما دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة . استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة, تم تطبيقها على جميع أعضاء الجمعيات الاهلية المهمة بمجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم , ومن أهم نتائج البحث أهمية توافر الكوادر الفنية بالجمعيات الأهلية لدعم مشاركتهم في خطط التنمية , أهمية التنسيق بين الجمعيات الأهلية لإنشاء مشروعات صغيرة , تحفيز

الابتكار والإبداع , وضع خطط مستدامة لتوفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة , توفير حوافز مادية للعاملين بالجمعية مهاراتهم المهنية .

دراسة (سعداوي , 2023) بعنوان " التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة " وهدفت الدراسة إلى تحديد واقع التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد مجالات التبادل التنموي بين الجمعيات الأهلية كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد الصعوبات التي تواجه التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد مقترحات لتفعيل مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة , التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل التبادل التنموي كآلية لزيادة فاعلية مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة . استخدم البحث المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية , واستخدمت استمارة الاستبيان , وأكدت الدراسة على أهمية تنمية وعي المسؤولين بأهمية التبادل التنموي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة , وتدريب كوادر بشرية متخصصة في إدارة العلاقات التبادلية , وضع استراتيجية واضحة لتنفيذ عملية التبادل التنموي , تنظيم لقاءات مشتركة بصفة دورية بين الجمعيات , استثمار الإمكانيات والموارد المتاحة بين الجمعيات , استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تفعيل أساليب الاتصال بين الجمعيات .

دراسة (عبد المنعم , 2023) بعنوان تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية , الهدف العام للبحث الحالي هو التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الاجتماعية من أجل التنمية المستدامة بالإضافة إلى معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنيًا , معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة اقتصاديًا , معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليميًا . استخدمت الدراسة المنهج الكمي والكيفي حيث تم استخدام المسح الاجتماعي بالعينة , ومن أهم توصيات الدراسة هي عمل شراكة بين مؤسسات المجتمع المدني من أجل تجويد الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة الى جانب منع تكرار الخدمات , ضرورة العمل على تحسين القدرات التنظيمية للمنظمات الأهلية لضمان حسن استفادة المرأة المعيلة من برامج التنمية , ضرورة العمل على تنظيم مراكز للتدريب وتوعية المرأة المعيلة بأهمية العمل الحر وكيفية إقامة المشروعات الصغيرة , تدعيم المرأة المعيلة نفسياً واقتصادياً ومهنيًا , توفير فرص عمل متنوعة تناسب قدرات ومؤهلات المرأة المعيلة , ضرورة الاهتمام بالرعاية الصحية للمرأة المعيلة وذلك من خلال القوافل الطبية والكشف بالمجان .

دراسة (شديد , 2022) بعنوان " دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030 دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية " هدفت هذه الدراسة التعرف على دور منظمات المجتمع المدني بشكل عام وتحديد الجمعيات الأهلية في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 طبقاً لأهداف التنمية المستدامة (محور التعليم) وذلك من خلال العمل على محو الأمية الهجائية والرقمية وتمكين الطلاب من التعليم , مع العمل على تحسين القدرة التنافسية للمنظومة التعليمية على المستوى القومي , اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التطبيقي . ومن أهم نتائج الدراسة تنمية وعي الجمعيات الأهلية بأهمية العملية التعليمية لها الأهمية الأولى من ناحية قوة ارتباطها مع تحقيق التنمية المستدامة لقطاع التعليم , بالإضافة إلى تبني الجمعيات الأهلية لاستراتيجية التعليم على المستوى القومي , بالإضافة إلى ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية , كما يوجد علاقة ارتباطية بين تحقيق التنمية المستدامة للعملية التعليمية في ضوء الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 . ومن أهم التوصيات وضع الآليات التنظيمية على مختلف المستويات التي تضمن لمنظمات المجتمع المدني بشكل عام والجمعيات الأهلية بشكل خاص المشاركة في بلورة الخطط الوطنية التنموية وكيفية وضعها حيز التنفيذ وبناء القدرات الداخلية لمنظمات المجتمع المدني والعمل على تطوير الممارسات المؤسسية ومشاركة الفئات المستهدفة في تحديد الاحتياجات .

دراسة (حسنى , 2022) استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن , هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن , تحديد عائد استخدام الجمعيات

الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارات المفرج عنهن , تحديد المعوقات التي تحد من استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارات, تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارات المفرج عنهن, التوصل الى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارات المفرج عنهن . هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي (الشامل والعينة) , وتم تطبيق البحث على جمعية مصر الخير , ومن أهم نتائج البحث توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية بين المؤهل الدراسي للمسؤولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارات المفرج عنهن, بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمسؤولين ارتفع تحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارات المفرج عنهن , توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية بين عدد سنوات عمل المسؤولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارات المفرج عنهن, بمعنى أنه كلما ارتفعت عدد سنوات عمل المسؤولين ارتفع تحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارات المفرج عنهن.

دراسة (علام , 2021) بعنوان " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية " يتمثل الهدف العام للدراسة الحالية في تطبيق : برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية . بالإضافة إلى الأهداف الفرعية والمتمثلة في تفعيل الشفافية لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , تفعيل المحاسبة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , تفعيل المشاركة في صنع القرار لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , وضع رؤية مستقبلية لتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية في ضوء طريقة تنظيم المجتمع . استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل . ومن أهم نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح التطبيق البعدي للبرنامج , واستخدمت الدراسة في الرؤية المستقبلية استراتيجية الإقناع , استراتيجية التعليم والتدريب , استراتيجية المشاركة , استراتيجية الاستعانة بالخبراء . هذا بالإضافة إلى استخدام تكتيك الشرح والتوضيح , تكتيك تبادل الخبراء , المناقشة الجماعية , العمل الفرقي , فتح قنوات الاتصال . كما استخدمت أدوار المنظم الاجتماعي : المساعد , الخبير , المعلم , المخطط , المنسق , الممكن . بالإضافة إلى استخدام مهارة إقامة العلاقة المهنية , مهارة الاتصال , مهارة الحوار , مهارة المشورة .

دراسة (سلامة , 2020) بعنوان " المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية , والتوصل إلى مؤشرات لتفعيل المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية . تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية , واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل وبالعينة العمدية , وطبقت بمدينة جدة , واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات . ومن أهم نتائج الدراسة دعم وتشجيع المتطوعين للعمل بالجمعيات لتحقيق أهدافها , ومساهمة أفراد المجتمع في إبداء الرأي والمشورة والأخذ بمقترحاتهم في المشروعات , بالإضافة إلى شراكات مع المنظمات المجتمعية الأخرى داخل المجتمع , توافر قاعدة بيانات ومعلومات عن أنشطة الجمعيات الأخرى , وتنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى في وتبادل الخبرات , تشجيع الرقابة الذاتية من خلال بناء الثقافة التنظيمية للعاملين , وجود معايير ثابتة لتقييم أداء العاملين , تنوع تخصصات وخبرات العاملين وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات , توافر تفويض اتخاذ القرارات , بالإضافة إلى التقييم بصفة دورية , تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية , وجود خطة استراتيجية لضمان استمرارية تمويل البرامج

والمشروعات , وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات , توافر قاعدة معلومات وبيانات عن الجمعيات الأخرى بالمجتمع , بالإضافة إلى توافر رؤية مستقبلية للعلاقة مع الجمعيات الأخرى .

دراسة (الهرميل , 2020) بعنوان آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة " هدفت الدراسة الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة باستخدام اليات الجمعيات الأهلية , استخدمت الدراسة سبل المعيشة المستدامة , وهذه الدراسة دراسة وصفية مع استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة وأعضاء مجلس إدارة الجمعية , ومن أهم نتائج البحث ضرورة التنسيق بين جهود الجمعيات الأهلية والحكومية , وزيادة الموارد والتبرعات ومشاركة الأهالي لتحقيق تنمية المجتمع , وزيادة الخدمات الصحية والاجتماعية وإقامة مشروعات صغيرة .

دراسة (الرمادي , 2018) بعنوان " التميز المؤسسي وتطوير برامج الجمعيات الأهلية دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع " هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التميز المؤسسي بالجمعيات الأهلية , تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الأهلية , تحديد مستوى التميز المؤسسي ارتباطاً بتطوير برامج الجمعيات الأهلية , تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الأهلية , محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور تنظيم المجتمع لتحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الأهلية . ومن أهم نتائج الدراسة تشجيع الباحثين بإعداد الأبحاث والدراسات العلمية في هذا المجال , وأكدت أيضاً على أهمية الإخلاص والانتماء والالتزام بأنظمة العمل وخدمة العملاء واستثمار الإمكانيات التكنولوجية , وأهم المهارات المهنية المستخدمة في الرؤية المستقبلية مهارة الاتصال , مهارة استخدام التكنولوجيا , مهارة الإقناع , مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة , وكانت أهم الأدوات المستخدمة وهي الاجتماعات , اللجان , الندوات والمؤتمرات .

دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) بعنوان " الخبرات المؤسسية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في المجتمع العالمي : الآثار المترتبة على التنمية المستدامة " هدفت الدراسة إلى التعرف على الجهود من خلال المؤسسات الخيرية ودورها في المسؤولية الاجتماعية في الدول النامية على التركيز على الإدارة الاجتماعية والاقتصادية والتقاليد الثقافية , وركزت الدراسة على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات كعمل خيري , وتفاعل العديد من العوامل مع تحديات الحوكمة الاجتماعية والاقتصادية والتوقعات المجتمعية , وتوصى الدراسة بارتباط النظرية بالتنفيذ للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والاستفادة من مؤسسات المجتمع العالمي التي تركز على القيم والمعايير المحلية والتي تلبى احتياجات المجتمع . دراسة Lutz Hoff and Anne Hickling-Hudson (2011) بعنوان " دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تعزيز تعليم الكبار من اجل التغيير الاجتماعي : أجندة بحثية . هدفت الدراسة الحالية إلى اكتشاف دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تعليم الكبار كأداة من أدوات المجتمع المدني العالمي لتحقيق التغيير الاجتماعي , استخدمت الدراسة نظرية ما بعد الاستعمار لاستكشاف العلاقات بين مفاهيم "العولمة" و "المجتمع المدني العالمي" و "تعليم الكبار من أجل التغيير الاجتماعي , من أجل المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وبناء الخطاب الثقافي ضمن علم المعرفة وكيف يساعد هذا الخطاب في

تشكيل وتحسين الواقع الاجتماعي والمهارات

دراسة Edwin ,B & Naomi,E (2007) بعنوان " النطوع للأعمال الخيرية : الاعتراز , الاحترام والنزاهة المتطوعين " الدراسة الحالية ركزت على نموذج الهوية الاجتماعية القائمة على التعاون مع المنظمات لدراسة طبيعة التعاون بين المتطوعين , كما اهتمت بالاعتراز واحترام والنزاهة المتطوعين والاعتبارات الأخلاقية من جهة , ومن جهة أخرى ركزت على أهمية الدعم التنظيمي ودعم المؤسسات المقدمة للأعمال الخيرية التطوعية , ومن أهم نتائج الدراسة مكانة المؤسسات المتعلقة بالعمل الخيري التطوعي ومكانتها في المجتمع , كما أوصت الدراسة ضرورة إنشاء قواعد بيانات تتعلق بالمؤسسات التي تقدم العمل الخيري التطوعي لتقديم الخدمات بسهولة للمستفيدين من انشطتها والبرامج المقدمة .

من خلال عرض للدراسات السابقة اتضح أنه يوجد ندرة في الدراسات التي تناولت دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، ولذلك تظهر أهمية البحث الحالي ، هذا بالإضافة إلى أنه تم الاستفادة من الدراسات السابقة بجميع مراحل البحث بمعطياتها ومؤشراتها المختلفة

مفهوم الجمعيات الخيرية :

عرف (سعداوي ، 2023) الجمعيات الأهلية بأنها " تلك الجمعيات التي لا تهدف للربح وتقدم مجموعه من الخدمات المتنوعة لأفراد المجتمع ، تتبنى تلك الجمعيات سياسة تنمية متمثلة في تنفيذ بعض المشروعات التنموية التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة ، تقوم هذه الجمعيات بالعديد من أشكال العلاقات التبادلية مع الجمعيات المماثلة والهادفة لتعزيز أدوارها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

عرفت (سلامة ، 2020) الجمعيات الخيرية بأنها كيانات تطوعية لا تستهدف الربح ينظمها المواطنون على أساس علمي ، وتقوم بتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والإنسانية ، يعمل بها متطوعين للمشاركة في تصميم وتنفيذ ومتابعة البرامج والمشروعات تسعى لتطبيق آليات الحوكمة لتحقيق أهدافها في ضوء 2030 .

عرف (علام ، 2021) الجمعيات الأهلية بأنها إحدى نماذج منظمات المجتمع المدني التي تناولت تنظيم رسمي له صفة الاستمرارية ، تتكون من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ومشهره طبقاً لأحكام قانون الجمعيات الأهلية ، تدار من خلال مجلس إدارة جمعية عمومية ولا تسعى إلى تحقيق الربح المادي ، وتعتمد بقدر كبير في مواردها على المساعدة المجتمعية والدعم الحكومي وغير الحكومي ، تتسم برامجها بشيء كبير من المرونة حتى يمكن تلبية احتياجات المجتمع ، تسعى إلى تطبيق الحوكمة والإدارة الرشيدة من خلال محاور ممارسة الشفافية والمحاسبية والمشاركة في صنع القرار والرؤية والاستراتيجية لتدبير التمويل ، ويعمل بها منظم وعاملون يشاركون في إنجاز الأعمال والبرامج والأنشطة المتنوعة .

عرف (عبد المنعم ، 2023) منظمات المجتمع المدني بأنها منظمات تطوعية تقوم على التضامن والتعاون من أجل مصالح عامة ، وتسعى إلى مساعدة المرأة المعيلة على توفير مصدر دخل مناسب لها ، تقوم على القوانين السائدة في المجتمع ، تراعي قيم وعادات المجتمع ، وتعمل على توفير الدعم المادي والمعنوي للمرأة المعيلة .

وعرف (رشاد ، 2010) الجمعيات الأهلية بأنها جمعيات لا تهدف للربح وتسعى إلى تنمية الموارد البشرية والبيئية والإرتقاء بالمجتمع ككل

وعرف (مصطفى ، 2020) منظمات المجتمع المدني بأنها منظمات تنشأ بشكل تطوعي بالإرادة الحرة لأفرادها ، تقوم على المشاركة الشعبية واستغلال الطاقات البشرية لتحقيق التنمية ، أهدافها غير ربحية وتهدف لتحقيق النفع العام للمواطنين والمساهمة في تنمية المجتمع ، تملك بناء وهيكل إداري وتنظيمي مرن يساعدها في تحقيق أهدافها ، تخضع لقانون الجمعيات في تكوينها وإشهارها ، تتمتع بالاستقلالية النسبية عن الدولة في أهدافها ، قد تمارس نشاط واحد أو عدة أنشطة طبقاً لأهدافها، تعمل في مجالات متعددة منها الخدمي والتوعوي والتنموي والدفاعي... وغيرها ، تتعدد مصادر تمويلها لكن تعتمد على الأكثر على التمويل الخارجي في تنفيذ أنشطتها وبرامجها .

ويؤكد الباحث على أهمية التعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخيري التطوعي الذي لا يسعى للربح لتحقيق التنمية المستدامة ، وهذا يتفق مع ما جاء في (Tennant, M, 2001) ، مع ضرورة التعاون أيضاً بين المؤسسات التطوعية بعضها وبعض لتحقيق الأهداف المنشودة منها (Edwin ,B and Naomi,E,2007) ، مع أهمية هذه المؤسسات في تدعيم قيم المواطنة ، وذلك يتفق مع ما جاء في (Germain and Gitterman,1995,P.817-818) ، كما يؤكد (REAMER, F,1997) على ضرورة تعاونها مع المنظمات الأخرى في المجتمع للاستفادة بخدماتها ومواردها .

المفهوم الإجرائي للجمعيات الخيرية من خلال الباحث :

- 1- لا تهدف للربح
- 2- تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع
- 3- تتعاون مع أقرانها من الجمعيات المماثلة
- 4- تقدم العديد من الأنشطة والخدمات
- 5- تتميز بالتنظيم الرسمي والمشروع
- 6- تسعى إلى تلبية احتياجات المجتمع

مفهوم التنمية المستدامة :

تعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبى احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها , وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023)

التنمية المستدامة هي إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023)

عرفت (معاد , 2012) مفهوم إجرائي للتنمية المستدامة كالتالي : التنمية المستدامة هي هدف ووسيلة التقدم والتطور المجتمعي , لها أبعاد مترابطة ومتسلسلة ومتكاملة , تعتمد على الأسلوب والمنهج العلمي , تعتمد على تضافر وتكامل الجهود (المسؤولين , وقيادات المجتمع , والخبراء) , تسعى إلى التعرف على الموارد المجتمعية واستثمارها , تسعى إلى رفاهية الإنسان , تعتمد على استخدام التكنولوجيا , تهتم بالتعرف على احتياجات المجتمع , تسعى إلى إشباع الاحتياجات وتحقيق الرغبات , تخضع إلى التقييم المستمر من أجل تقويم الأداء , تهتم بجميع فئات المجتمع , تنطبق إلى جميع أنساق المجتمع .

المفهوم الإجرائي للتنمية المستدامة من خلال الباحث :

- 1- تشمل جميع جوانب الحياة
- 2- تركز على النمو الاقتصادي والاجتماعي
- 3- تركز على تنمية الموارد البشرية والمادية
- 4- تهتم بالموارد الطبيعية
- 5- تعتمد على استخدام الأسلوب والمنهج العلمي والتكنولوجي
- 6- تعتمد على تضافر الجهود
- 7- تخضع إلى التقييم المستمر

الإطار النظري والتحليلي للبحث

أبعاد التنمية المستدامة :

أشار (شديد , 2022) تحقيق أهداف التنمية المستدامة تتمثل في الاستثمار في الموارد البشرية من خلال تحسين مستوى التعليم والصحة على جميع المستويات ونشر الوعي لمختلف فئات الشعب , وضمان أن تتحقق استراتيجيات التنمية المستدامة العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية , تحول النظام المالي إلى الاستدامة المالية للسياسات والخطط والبرامج لدعم تنفيذ التنمية المستدامة على المستوى المحلي ووضع الآليات والسياسات التمكينية بما فيها آليات التنفيذ ودور القطاعات المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة

عرضت (معاد , 2012) ثمانية ابعاد ومعايير للتنمية المستدامة وعملياتها التنفيذية في دراستها تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم وعي المرأة بأهمية المشاركة في التنمية المستدامة , وتتمثل في : البُعد

الاقتصادي , البعد التعليمي , البعد الأيكولوجي , البعد الاجتماعي , بُعد الانتماء والمواطنة , بُعد مشاركة المرأة , بُعد تنمية المهارات الإدارية , بُعد تدعيم جوانب الشخصية .

عرضت (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023) أبعاد التنمية المستدامة في : البعد البيئي : التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية , البعد الاقتصادي : من خلال الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع , البعد الاجتماعي : تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم , المشاركة بحيث يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم , تحسين فرص التعليم , الرعاية الصحية بالنسبة للمرأة , توفير عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة , توفير الخدمات الاجتماعية وأهمية المسؤولية الاجتماعية (عباس , صلاح , 2010) , البعد التكنولوجي : التحول التكنولوجي , كما عرضت مكونات التنمية المستدامة في : الاستدامة المؤسسية : الهياكل التنظيمية القادرة على أداء دورها في خدمة مجتمعاتها , الاستدامة الاقتصادية , الاستدامة البيئية , البشرية المستدامة : العلاقة من خلال الحاجة الماسة لإيجاد توازن بين السكان من جهة وبين الموارد المتاحة من جهة أخرى , وبالتالي فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان حياة ومستوى معيشة أفضل للأجيال القادمة (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023) ويتفق أيضاً مع (عباس , صلاح , 2010) الذي ركز على التطوير والتنمية واستثمار الموارد .

وفي البحث الحالي الباحث أجرى دمج لأبعاد التنمية الاجتماعية في ستة أبعاد والتي ستكون محور بحثنا وهي كالتالي (مجال التطوير وتنمية الموارد البشرية , مجال التعليم والتدريب والتأهيل , تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية , البعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة , تنمية المهارات الإدارية , بُعد تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي)

أهداف التنمية المستدامة

عرضت لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي أهداف التنمية المستدامة كالتالي (<https://uncitral.un.org/ar/about/sdg>) **1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان** : عن طريق البرامج الهادفة للقضاء على الفقر بجميع أشكاله, تأتي موارد التنمية من مصادر متنوعة, منها الميزانيات العمومية أو الجهات المانحة (مثل القروض أو المنح المقدمة من المؤسسات الدولية) أو القطاع الخاص والأنشطة الخيرية أو مزيج من هذه المصادر.

2- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع : تعزيز المهارات التقنية والمهنية, للعمل وشغل وظائف لائقة ومباشرة الأعمال الحرة بحلول عام 2030 **3- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات** : تقليص أو إزالة العقبات التي تواجهها النساء والفتيات في كثير من الأحيان في الحصول على التعليم والاستفادة من الفرص التجارية وخدمات الائتمان والعدالة . **4- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام, والعمالة الكاملة والمنتجة, وتوفير العمل اللائق للجميع** : تدعيم الأنشطة الإنتاجية, وفرص العمل اللائق, ومباشرة الأعمال الحرة, والقدرة على الإبداع والابتكار, مساعدة المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على توسيع دائرة أعمالها واجتياز خلق فرص العمل والحفاظ على العمالة والحفاظ على الملكية الفكرية. **5 - إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود, وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام, وتشجيع الابتكار** : زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع, ولا سيما في البلدان النامية, تمثل البنية التحتية حجر الزاوية للاقتصاد في أي مجتمع, ووجودها شرط أساسي لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وكثيراً ما يتطلب تمويل مشاريع البنى التحتية مزيجاً من الموارد المحلية والاستثمارات الأجنبية والمساعدات الدولية مشاريع البنية التحتية الممولة من القطاع الخاص **6- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها** : تعمل المعايير المعترف بها دولياً على تعزيز تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج ومعالجة قضايا التمييز وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الائتمانية وتكلفتها. وقد شددت الجمعية العامة على أهمية معايير تحقيق التنمية الشاملة للجميع والمستدامة والمنصفة والنمو الاقتصادي والتوظيف وجلب الاستثمارات وتيسير مباشرة الأعمال الحرة والسلام والاستقرار والرفاهة لجميع الشعوب والتعاون الاقتصادي العالمي بين جميع

الدول على أساس المساواة والإنصاف والمصلحة المشتركة واحترام سيادة القانون" والنهوض بالحوكمة الرشيدة والتنمية الاقتصادية المستدامة والقضاء على الفقر والجوع 7- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة : توفير الدعم للفئات المحرومة منها الالتزام باللوائح الدولية الواجبة التطبيق والتدابير الممكنة لتحقيق والتوازن و الفعالية والمنافسة والشفافية والعدالة والموضوعي التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات ، تعزيز تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج ومعالجة قضايا التمييز . ولذا، ينبغي تعزيز التزام الإطار المحلي بتلك المعايير الدولية في مراحل التشريع والتطبيق والتنفيذ. 8- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة : تعزيز تعبئة الموارد المحلية، بوسائل تشمل تقديم الدعم الدولي إلى البلدان النامية، لتحسين القدرات المحلية في مجال تحصيل الضرائب وغيرها من الإيرادات وتأتي موارد التنمية من مجموعة متنوعة من المصادر، منها الاستثمارات الخاصة والتجارة الدولية. ولتحفيز الوصول إلى هذه الموارد، ينبغي بناء الإطار السياسي/القانوني/التنظيمي/التنفيذي المحلي على معايير القانون التجاري المعترف بها دوليًا

9- بناء القدرات : تعزيز الدعم الدولي لتنفيذ بناء القدرات في البلدان النامية تنفيذاً فعالاً ومحدد الأهداف من أجل دعم الخطط الوطنية الرامية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة ، بناء القدرات المحلية هو برامج التعاون التقني والتدريب والمساعدة على بناء القدرات التي ترمي إلى تعزيز الخبرات الفنية المحلية للاستفادة من المعايير والأدوات والخبرات الفنية الدولية

استراتيجية التنمية المستدامة :

الارتقاء بجودة حياة المواطن وتحسين مستوى معيشتة : الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع، توفير منظومة متكاملة وشاملة للحماية الاجتماعية، تعزيز الإتاحة وضمان جودة التعليم، تعزيز الإتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة، العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة : تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، تحقيق العدالة المكانية ، تمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجاً وضمان حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات، تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي، تعزيز الشمول الرقمي. اقتصاد تنافسي ومتنوع : تحقيق نمو اقتصادي مرتفع احتوائي ومستدام، رفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، زيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق، تحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، إدراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية، تحقيق الاستدامة المالية، التحول نحو الاقتصاد الرقمي والاقتصاد القائم على المعرفة. المعرفة والابتكار والبحث العلمي : الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية، التحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي، تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية. نظام بيئي متكامل ومستدام : حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع والإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة الحكومية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، دعم نظم الرصد والمتابعة والتقييم وإتاحة البيانات، تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية، تعزيز المساءلة وسيادة القانون، وتمكين الإدارة المحلية. السلام والأمن : ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. تعزيز الريادة : تعزيز المكانة وتعزيز الشراكات إقليمياً ودولياً لدعم عملية التنمية المستدامة على مستوى السياسات والبرامج التنفيذية في جميع المجالات، الاهتمام بـ دولي الاحتياجات الخاصة : (رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، رؤية مصر 2030 ، 2022) ، تفعيل دور الشراكات الدولية ، تعليم شمولي موائم لمتطلبات سوق العمل ، المواطن ، الارتقاء بالخدمات الصحية لكل المواطنين ، غرس القيم وسمات التميز ، دعم المرأة، الأمن الفكري ونبذ العنف (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النظرية المستخدمة في البحث :

نظرية المنظمات

تعرف المنظمة بأنها مجموعة من الأشخاص يتفاعلون من أجل تحقيق أهداف المنظمة وأهداف مشتركة بين الأعضاء, نظرية المنظمات يمكن من خلالها مواجهة الاحتياجات الأساسية للمجتمع, وتحليل العلاقات الاجتماعية داخل المنظمة, وتحليل اتجاهات الأفراد وسلوكهم, تحليل مستوى المنظمات ككل. وتنظيم العلاقات بين مختلف أقسام المنظمة, وتوزيع العمل بالمنظمة علي أساس التخصص, بالإضافة إلى تحديد الأدوار, وملائمة لاتخاذ القرار, وكيفية الحصول علي الموارد اللازمة للمنظمة من البيئة الطبيعية والاجتماعية, وتحديد القيم بين العاملين بالمنظمة, وإشباع الاحتياجات الإنسانية والعاطفية والروحية والاقتصادية, ورفع مستوى العاملين مادياً وأدبياً. وتحديد مشكلات المنظمات وكيفية مواجهتها, واكتساب المهارات المناسبة لإحداث التغيير, واستخدام المنظمة كأداة للتأثير في سلوك الأفراد وتوجيهها ايجابياً, وتدعيم الشعور بالانتماء, تنمية موارد وإمكانيات المنظمة, تطوير وتنمية المنظمة ومساعدتها علي تحقيق أهدافها, كما تري نظرية المنظمات أن المكافآت للعاملين في المنظمة تسهم في انجاز أهدافها (عبد اللطيف, 2003, 2004, 2005), كما عرف (بدر والصباغ, 2020) المنظمة هي نظام اجتماعي مفتوح تعمل لتحقيق أهدافها الموضوعية , يتكون هذا النظام من مجموعة من المدخلات والمخرجات والعمليات التحويلية داخل النظام , يتأثر هذا النظام بالبيئة الخارجية والداخلية التي يعمل في ظلها . كما أن لنظرية المنظمات دوراً مميزاً في الارتقاء بعمل منظمات الأعمال من خلال تطويرها لأساليب وآليات مفردات عمل المنظمة وعناصرها ويتحقق ذلك الدور بمهام دراسة تصميم المنظمة وتغيرها ودراسة الثقافة التنظيمية وما تتطلبه من تركيب تنظيمي .تم الاستفادة من هذه النظرية في اغلب مراحل البحث الحالي (تشييد استثمار الاستبيان , مناقشة نتائج البحث ,...ألخ) , حيث تم الاستفادة من نظرية المنظمات في جميع مراحل البحث

الإطار المنهجي للبحث :

يعتمد البحث الحالي علي مجموعة من الإجراءات المنهجية وهي على النحو التالي :

طبيعة البحث :

البحث الحالي احد البحوث الكمية التي اعتمدت على معطيات مُحدده .

نوع البحث :

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي توصف دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة

المنهج المستخدم:

البحث الحالي اعتمد علي منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية من عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

أدوات جمع البيانات :

يعتمد البحث علي استمارة استبيان تتعلق بدور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة , حيث تم إعداد الاستمارة للإجابة علي تساؤلات البحث والمتمثلة في : ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب و التأهيل ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء و المواطنة ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية ؟ ما الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة ؟ ما المقترحات لمواجهة الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية المساهمة في التنمية المستدامة ؟

خطوات إعداد استمارة الاستبيان وجمع البيانات :

تم إعداد استمارة الاستبيان من خلال الإطار التحليلي والاعتماد علي تساؤلات وأهداف البحث في صياغة تساؤلات الاستمارة وللتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى وجامعة اسبوط , وأيضاً نخبة من الخبراء والممارسين في مجال العمل الخيري التطوعي, وذلك للتأكد من وضوح العبارات وتأمين وإنها سوف تحقق الهدف المطلوب منها, وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار, وتحديد الفرق بين الاختبارين الأول والثاني لكل سؤال علي حده , وتم اختبار الاستمارة من بعض المبحوثين عدد (4) قبل جمع البيانات للتحقق من فهم جميع محاور وتحقيق الهدف منها , ومن ثم تم جمع البيانات إلكترونياً من المبحوثين / المبحوثات .

جدول يوضح أرقام عبارات استمارة الاستبيان المتعلقة بكل تساؤل من تساؤلات البحث

أرقام أسئلة الاستمارة المتعلقة بموضوع البحث	تساؤلات البحث
أ (11-1)	ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ؟
ب (23-1)	ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟
ب (42-24)	ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل ؟
ب (63-43)	ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟
ب (84 - 64)	ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء والمواطنة ؟
ب (120 - 85)	ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟
ب (146 - 121)	ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ؟
ج (1)	ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟
ج (2)	ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟

مجالات البحث:

أولاً : المجال البشري : تم أخذ عينة عشوائية أعضاء /عضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وعددهم (400)

ثانياً : المجال المكاني : تم تطبيق هذا البحث بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

ثالثاً : المجال الزمني : عام كامل مارس 2022 إلى مارس 2023 م

تحليل البيانات والاعتبارات الأخلاقية للبحث:

تم تحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS, حيث تم إدخال جميع العبارات , و تفريغ الإجابات لكل سؤال , حيث تم إجراء التأكد من صدق إدخال البيانات, وذلك عن طريق اختبار البيانات المفردة لعدد (3) استمارات وأُعيد البحث على التحليل الإحصائي الوصفي والذي شمل التوزيع التكراري والإحصائيات الوصفية لكل متغير من متغيرات البحث والتي تضمنت (النسب المئوية , المتوسطات الحسابية , الانحرافات المعيارية , الترتيب). هذا بالإضافة إلى تأمين سرية المعلومات والأخذ في الاعتبار جميع الإجابات واحترامها أثناء التفريغ .

حدود البحث :

1. تم تطبيق البحث علي عينة عشوائية من أعضاء / عضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وليس جميعهم .

2. تم تطبيق البحث على جامعة ام القرى بمكة المكرمة وليس جميع مؤسسات التعليم العالي بمكة المكرمة .

نتائج البحث الميداني:

جدول (1)

يوضح خصائص المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار N=40	طبيعة الخصائص
النوع :		
52.5	21	- ذكر
47.5	19	- أنثي
100	40	المجموع
العمر :		
2.5	1	من 21-30 سنة
35.0	14	من 31 إلى 40 سنة
45.0	18	- من 41 إلى 50 سنة
10.0	4	- من 51 الي 60 سنة
7.5	3	- 1 6 سنة فأكثر
الحالة الاجتماعية:		
5.0	2	لم يسبق لي الزواج.
82.5	33	متزوجة / متزوج
2.5	1	مطلقة / مطلق
10.0	4	أرمله / أرمل

الدرجة العلمية:		
22.5	9	- أستاذ
37.5	15	- أستاذ مشارك
30.0	12	- أستاذ مساعد
5.0	2	- محاضر
2.5	1	- معيد
2.5	1	- متعاون
الكلية التي ينتمي إليها المبحوثين:		
67.5	27	- كلية نظرية
32.5	13	- كلية عملية

تشير نتائج الجدول السابق للخصائص الشخصية للمبحوثات / المبحوثين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى المتطوعين والمتطوعات في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن 52.5 % من المبحوثين من جنس الذكور، وأن 47.5 % من جنس الإناث، وفيما يتعلق بأعمار المبحوثين، أوضحت النتائج أن 45.0 % من المبحوثين يقعون في الفئة من 41 إلى 50 سنة ، وأن 35.0 % من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة ، وأن 10.0 % يقعون في الفئة العمرية م من 1 إلى 5 60 سنة وأن أقل نسبة جاءت للمبحوثين الذين يقعون في الفئة العمرية من 21 إلى 30 سنة ونسبتهم 2.5 %. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثين، أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين ونسبتهم 82.5 % من المتزوجات والمتزوجين، وأن 10.0 % من المبحوثين حالتهم الاجتماعية أرمل، وأن 5.0 % من المبحوثين حالتهم الاجتماعية أعزب. ولقد جاءت أقل نسبة للمبحوثين التي حالتهم الاجتماعية مطلق ونسبتهم 2.5 %. وفيما يتعلق بالدرجة العلمية للمبحوثين، أوضحت النتائج أن أكثر من ثلث المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 37.5 % درجتهم العلمية أستاذ مشارك، وأن أقل من ثلث المبحوثين بقليل ونسبتهم 30.0 % درجتهم العلمية أستاذ مساعد، وأن 22.5 % درجتهم العلمية أستاذ، وأن أقل نسبة جاءت للذين درجتهم العلمية معيد ومتعاون ونسبتهم 5.0 % من إجمالي مجتمع البحث بواقع 2.5 % لكل منهما على التوالي، تعكس نتائج البحث أن الغالبية العظمى من المبحوثات والمبحوثين المتطوعات والمتطوعين في الجمعيات الخيرية من الحاصلين على الدكتوراه والذين تفاوتت درجاتهم العلمية ما بين أستاذ مشارك، مساعد وأستاذ دكتور، وهذا يعكس اهتمام الكثير من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالمشاركة في الاعمال التطوعية بالجمعيات الخيرية والذي بدوره سيعود بالفائدة على الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها. وفيما يتعلق بالكلية التي ينتمي إليها المبحوثين، أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين ونسبتهم 67.5 % من إجمالي مجتمع البحث ينتمون الي الكليات النظرية والإنسانية ، وأن أقل من ثلث المبحوثين ونسبتهم 32.5 % ينتمون الي الكليات العملية.

جدول (2)

يوضح أسباب التطوع للمبحوثين / المبحوثات

المتغيرات	التكرار	N=40	النسبة المئوية
تطوع المبحوثين بأحد الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة			
- نعم	40	100.0	

-	-	- لا
100,0	40	المجموع
أسباب التطوع للمبحوثين		
37.5	15	العمل من أجل الصالح العام للمجتمع
20.0	8	الإحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع
100.0	40	الرغبة في مساعدة الآخرين
15.0	6	الرغبة في مساعدة الجمعيات على تحقيق أهدافها
27.5	11	الرغبة في المشاركة في أنشطة الجمعية
7.5	3	الرغبة في شغل بعض الوقت بطريقة مفيدة
52.5	21	مجال اهتمامي وتخصصي
10.0	4	أسباب دينية
نسبة الوقت الذي يخصصه المبحوثين في المشاركة في العمل الخيري التطوعي بالجمعية		
92.5	37	أقل من 25% من وقتك
7.5	3	ما بين 25% و 49% من وقتك
-	-	ما بين 50 و 75% من وقتك
-	-	أكثر من 75% من وقتك

تظهر نتائج الجدول السابق أسباب التطوع للمبحوثات والمبحوثين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونه بجامعة أم القرى المتطوعين والمتطوعات في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن جميع المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 100.0% أشاروا بأنهم متطوعين بأحد الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، كما تبرز نتائج الجدول السابق الأسباب والدوافع التي تدعو المبحوثين والمبحوثات للتطوع بالجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن أهم وأول الأسباب التي تدعو المبحوثين للتطوع (رغبتهم في مساعدة الآخرين) بنسبة 100.0%، وأن ثاني أهم الأسباب التي تدعو المبحوثات والمبحوثين للتطوع في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة (مجال اهتمامي وتخصصي) حيث أشار الي ذلك أكثر من نصف المبحوثين ونسبتهم 52.5% من اجمالي عدد المبحوثات والمبحوثين، وأن ثالث وأهم الأسباب (العمل من أجل الصالح العام للمجتمع) حيث أشار الي ذلك أكثر من ثلث المبحوثين ونسبتهم 37.5%، وأن رابع أهم الأسباب (الرغبة في المشاركة في أنشطة الجمعية) بنسبة 27.5%، وأن خامس أهم الأسباب (الإحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع) بنسبة 20.0%، وأن سادس أهم الأسباب (الرغبة في مساعدة الجمعيات على تحقيق أهدافها) بنسبة 15.0%، وأن آخر الأسباب التي جاءت (الرغبة في شغل بعض الوقت بطريقة مفيدة) بنسبه 7.5% من اجمالي عدد المبحوثين والمبحوثات. وفيما يتعلق بنسبة الوقت الذي يخصصه المبحوثين في المشاركة في العمل الخيري التطوعي بالجمعية، أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 92.5% أشاروا بأنهم يقضون ما نسبته أقل من 25% من وقتهم في التطوع في الجمعيات الخيرية، وأن 7.5% من المبحوثين أشاروا بأنهم يقضون ما بين 25% و 49% من وقتهم للتطوع بالجمعيات الخيرية.

جدول (3)

يوضح دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (يُعد التطوير وتنمية الموارد البشرية)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
----------	-----------------	-------------------	---------

1	.554	4.73	الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية
2	.594	4.58	الاهتمام بالتطوير المستمر لجميع عناصر الجمعيات الخيرية
13	.774	4.38	الاهتمام بالمبادأة للتنمية والتطوير للبرامج بالجمعية
7	.641	4.50	التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة
10	.677	4.45	أهمية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطوير وتنمية الموارد البشرية
3	.784	4.57	أهمية تنمية الموارد المادية
6	.563	4.52	متابعة تنفيذ البرامج والمهام
5	.554	4.53	تقييم وتقويم البرامج والمهام
11	.712	4.43	تحديد مستوى التميز المؤسسي بالجمعيات الخيرية
8	.679	4.49	تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الخيرية
6	.640	4.52	تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية
17	.960	4.28	تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية
12	.672	4.40	الحكومة القادرة على أداء دورها في الجمعيات الخيرية
4	.597	4.55	الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها
10	.639	4.45	المواءمة بين الموارد المادية والبشرية المتاحة بالجمعية وتقديم الخدمات
14	.685	4.36	تقييم الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستفيدين من خدمات الجمعية والمجتمع ايضاً
2	.549	4.58	دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية
11	.675	4.43	الاهتمام ببناء القدرات الإبداعية لمنسوبي الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها
12	.672	4.40	الاهتمام بالتحفيز على الابتكار لمنسوبي الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها
16	.752	4.31	نشر ثقافته البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية
9	.599	4.48	الاهتمام بتعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية لجميع برامج الجمعيات الخيرية
15	.730	4.33	الاهتمام باليات الحفاظ على الملكية الفكرية من خلال البرامج المقدمة من الجمعية
7	.641	4.50	دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة

تبرز نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بعد التطوير وتنمية الموارد البشرية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بـبعد تطوير وتنمية الموارد البشرية جاء في المرتبة الاولى (الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية) بمتوسط حسابي 4.73 وانحراف معياري 554. ، ولقد جاء في المرتبة الثانية كلاً من (الاهتمام بالتطوير المستمر لجميع عناصر الجمعيات الخيرية و دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.58 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 594. للأولى 549. ، والثانية، ويأتي في المرتبة الثالثة (أهمية تنمية الموارد المادية بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.57 وانحراف معياري 784. ،

ويأتي في المرتبة الرابعة (الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها) بمتوسط حسابي 4.55 وانحراف معياري 597.، كما جاء في المرتبة الخامسة (تقييم وتقويم البرامج والمهام بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.53 وانحراف معياري 554.، ولقد جاء في المرتبة السادسة كلاً من (متابعة تنفيذ البرامج والمهام بالجمعية وتحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.52 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 563. للأولى 640. للثانية، ويأتي في المرتبة السابعة كلاً من (التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة من خلال الجمعية ودعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 4.50 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 641. للأولى والثانية،

كما جاء في المرتبة الثامنة (تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.49 وانحراف معياري 679.، ويأتي في المرتبة التاسعة (الاهتمام بتعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية لجميع برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 599.، ولقد جاء في المرتبة العاشرة كلاً من (أهمية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية الموارد البشرية والموائمة بين الموارد المادية والبشرية المتاحة بالجمعية وتقديم الخدمات) بمتوسط حسابي 4.45 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 677. للأولى و639. للثانية، ويأتي في المرتبة السادسة عشر وقبل الأخيرة (نشر ثقافته البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.31 وانحراف معياري 752.، وأخيراً يأتي في المرتبة السابعة عشر والأخيرة (تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية) بمتوسط حسابي 4.28 وانحراف معياري 960. .

وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (ببعد التطوير وتنمية الموارد البشرية) المرتبط بدور الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة في تحقيق التنمية المستدامة مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات في المساعدة تحقيق ذلك جنباً إلى جنب مع دور الدولة وأن أنشطة وبرامج الجمعيات تهتم بشكل واضح بتطوير وتنمية الموارد البشرية، كما تعكس نتائج الجدول السابق أن بعض استجابات المبحوثين والمبحوثين كانت فوق متوسطة على القليل من المؤشرات المرتبطة ببعد تطوير وتنمية الموارد البشرية (كنشر ثقافة البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية وتدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية) وهذا يؤكد أيضاً على الاهتمام المتزايد من جانب الجمعيات في تطوير وتنمية الموارد البشرية كأحد الأبعاد الهامة لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

جدول (4)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بعد التعليم والتدريب والتأهيل)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
13	1.236	4.01	الاهتمام بقضايا تطوير التعليم بالمملكة
10	1.023	4.08	الاهتمام بتدعيم ثقافة البحث العلمي بالمملكة
16	1.381	3.80	الاهتمام باحترام ثقافة التخصص الدقيق
11	1.037	4.05	نشر ثقافة جودة الأداء في العمل
15	.832	3.98	الاهتمام بضمان جودة وتنافسية التعليم بالمملكة
9	.982	4.10	الاهتمام بالعدالة في التعليم بجميع مراحله
4	.853	4.30	المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة
2	.639	4.45	الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية

10	1.023	4.08	تكامل الجهود الحكومية والأهلية من خلال برامج التعاون والشرابة بينهم
17	1.377	3.77	الاهتمام بتعزيز المهارات التقنية والمهنية لمنسوبي الجمعية والمستفيدين من خدماتها
14	1.086	4.00	تدعيم العمل بشغل وظائف لائقة ومباشرة الاعمال الحرة بحلول عام 2030
12	.800	4.03	الاهتمام بدعم برامج التعاون التقني والتدريب بين الجمعيات الخيرية
3	.864	4.35	التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الاداء في مجال التعليم والتأهيل
4	.791	4.30	الاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب
5	.776	4.25	اهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030
6	1.083	4.18	الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل
7	.900	4.15	الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل
10	.859	4.08	الاهتمام ببرامج ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع
8	.853	4.13	الاهتمام ببرامج التوظيف والتدريب المقدمة من خلال الجمعيات الخيرية
1	.641	4.50	دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة

تبين نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بعد التعليم والتدريب والتأهيل) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببعد التعليم والتدريب والتأهيل جاء في المرتبة الأولى (دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 0.641، ويأتي في المرتبة الثانية (الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 0.639، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الأداء في مجال التعليم والتأهيل) بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.864، ويأتي في المرتبة الرابعة كلاً من (المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة والاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب) بمتوسط حسابي 4.30 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 0.853. للأولى 0.791. للثانية، ويأتي في المرتبة الخامسة (أهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030) بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 0.776، كما جاء في المرتبة السادسة (الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل) بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 1.083، ولقد جاء في المرتبة السابعة (الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل) بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 0.900، ويأتي في المرتبة الثامنة (الاهتمام ببرامج التوظيف والتدريب المقدمة من خلال الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري 0.853، كما جاء في المرتبة التاسعة (الاهتمام بالعدالة في التعليم بجميع مراحله) بمتوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 0.982، ويأتي في المرتبة العاشرة كلاً من (الاهتمام بتدعيم ثقافة البحث العلمي بالمملكة، تكامل الجهود الحكومية والأهلية من خلال برامج التعاون والشرابة بينهم والاهتمام ببرامج ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع) بمتوسط حسابي 4.08 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 1.023. للأولى وكذلك للثانية و بانحراف معياري 0.859. للثالثة، ولقد جاء في المرتبة في المرتبة السادسة عشر وقبل الأخيرة (الاهتمام باحترام ثقافة التخصص الدقيق) بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 1.381، وأخيراً يأتي في المرتبة السابعة عشر والأخيرة (الاهتمام بتعزيز المهارات التقنية والمهنية لمنسوبي الجمعية والمستفيدين من خدماتها) بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري 1.377.

وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات الباحثين والمبحوثين جاءت مرتفعة على بعض العبارات وفوق متوسطة على البعض الآخر وجاءت متوسطة على القليل من العبارات المرتبطة (ببعد التعليم والتدريب والتأهيل) المرتبط

بدور الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة في تحقيق التنمية المستدامة، مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات من خلال أنشطتها وبرامجها في تحقيق ذلك البعد الهام من أبعاد التنمية المستدامة.

جدول (5)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
13	1.141	3.88	الاهتمام ببرامج التوعية بأهمية تعليم المرأة
18	1.317	3.41	الاهتمام بزيادة فرص العمل للمرأة من خلال الخطط الاستراتيجية بالجمعية
3	.707	4.25	الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل
14	1.043	3.86	الاهتمام بضرورة الاستقلال الاقتصادي للمرأة من خلال برامج الجمعية
4	.883	4.20	الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية
1	.506	4.48	الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها
2	.501	4.43	دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية
11	.917	3.92	دور الجمعية في دعم المرأة المعيلة اقتصادياً
16	1.381	3.80	الاهتمام بدعم المرأة في الاستفادة من الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع
12	1.128	3.90	تحقيق العدالة والمساواة للمرأة في الحصول على الخدمات المقدمة من الجمعية
16	1.381	3.80	تمكين المرأة لمباشرة الأعمال الحرة من خلال برامج التمويل
9	1.025	3.97	توفير فرص عمل لائقة تتناسب مع المستوى التعليمي والمهاري للمرأة
15	1.394	3.82	الاهتمام بتوفير القروض أو المنح المقدمة من القطاع الخاص والأنشطة الخيرية أو مزيج من هذه المصادر
8	1.038	4.00	معالجة قضايا التمييز وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع
10	1.339	3.95	التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة
5	.700	4.15	تحقيق المساواة في الحقوق والفرص للمرأة
7	.764	4.07	تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة
6	1.185	4.08	المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة
19	1.334	3.37	المساهمة بتوعية المجتمع بقضايا الأسرة في المجتمع
17	1.339	3.72	التوعية بأهمية التحول نحو الاقتصاد الرقمي
20	1.429	3.26	برامج التوعية بأهمية الاقتصاد القائم على المعرفة

تعكس نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية جاء في المرتبة الأولى (الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 506.، ويأتي في المرتبة الثانية (دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية) بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 501.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل) بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 707.، ويأتي في المرتبة الرابعة (الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية) بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 883.، ويأتي في المرتبة الخامسة (تحقيق المساواة في الحقوق والفرص للمرأة) بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 700.، كما جاء في المرتبة السادسة (المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة) بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 1.185.، ولقد جاء في المرتبة السابعة (تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة) بمتوسط حسابي 4.07 وانحراف معياري 764.، ويأتي في المرتبة الثامنة (معالجة قضايا التمييز

وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع) بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 1.038، كما جاء في المرتبة التاسعة (توفير فرص عمل لائقة تتناسب مع المستوى التعليمي والمهاري للمرأة) بمتوسط حسابي 3.97 وانحراف معياري 1.025، ويأتي في المرتبة العاشرة (التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 3.95 وانحراف معياري 1.339، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (دور الجمعية في دعم المرأة المعيلة اقتصادياً) بمتوسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 0.917، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (تحقيق العدالة والمساواة للمرأة في الحصول على الخدمات المقدمة من الجمعية) بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 1.128، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (الاهتمام ببرامج التوعية بأهمية تعليم المرأة) بمتوسط حسابي 3.88 وانحراف معياري 1.141، ولقد جاء في المرتبة الرابعة عشر (دعم وتمكين المرأة السعودية وتحقيق التنمية الاقتصادية كأحد أهم الابعاد الهامة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي).

جدول (6)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (البُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	.599	4.54	تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع
7	.591	4.40	تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعه
10	.672	4.33	تدعيم قيم الانتماء للوطن لأهميتها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة
14	.768	4.23	نشر ثقافة التطوع للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة
5	.636	4.43	تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية
12	.716	4.28	الحرص على تقديم الخدمات دون تمييز من أي نوع على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة
7	.591	4.40	تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي
13	.742	4.25	تدعيم قيم المواطنة وذلك لأهميتها للمساهمة في التنمية المستدامة
8	.586	4.38	غرس القيم الإيجابية وسمات التميز من خلال برامج وأنشطة الجمعية
16	.846	4.05	الاهتمام بالقضايا الاجتماعية مثل البطالة والأمية والطلاق
2	.555	4.50	تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية
4	.597	4.45	المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية
11	.628	4.29	نشر ثقافة المساهمة في صنع القرارات التنموية في المجتمع
9	.667	4.37	تدعيم قيم الديمقراطية لأهميتها في المشاركة في عملية التنمية المستدامة
5	.549	4.43	المساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر
15	.778	4.21	الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المقدمة من خلال الجمعية
3	.552	4.48	المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية
2	.555	4.50	التوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية
4	.639	4.45	المساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة
6	.632	4.41	المساهمة في متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة
10	.694	4.33	المساهمة في تحسين نوعية حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج وأنشطة الجمعية

توضح نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (البعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بالبُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة حيث جاء في المرتبة الأولى (تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع) بمتوسط حسابي 4.54 وانحراف معياري 599.، و لقد جاء في المرتبة الثانية كلاً من (تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والتوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي 4.50 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 555. للأولى والثانية، ويأتي في المرتبة الثالثة (المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 552.، ويأتي في المرتبة الرابعة كلاً من (المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية والمساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة) بمتوسط حسابي 4.45 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 597. للأولى، والثانية، كما جاء في المرتبة الخامسة كلاً من (تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والمساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر) بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 636. للأولى، والثانية، ولقد جاء في المرتبة السادسة (المساهمة في متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي 4.41 وانحراف معياري 632.، ويأتي في المرتبة السابعة كلاً من (تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعه وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي) بمتوسط حسابي 4.41 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 591. للأولى والثانية، كما جاء في المرتبة الثامنة (غرس القيم الإيجابية وسمات التميز من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي 4.38 وانحراف معياري 586.، ويأتي في المرتبة التاسعة (تدعيم قيم الديمقراطية لأهميتها في المشاركة في عملية التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 4.37 وانحراف معياري 667.، ولقد جاء في المرتبة العاشرة كلاً من (تدعيم قيم الانتماء للوطن لأهميتها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والمساهمة في تحسين نوعية حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي 4.33 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 672. للأولى، والثانية، ويأتي في المرتبة الخامسة عشر وقبل الأخيرة (الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المقدمة من خلال الجمعية) بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 778.، وأخيراً يأتي في المرتبة السادسة عشر والأخيرة (الاهتمام بالقضايا الاجتماعية مثل البطالة والامية والطلاق) بمتوسط حسابي 4.05 وانحراف معياري 846. وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين والمبجوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (البُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة) كأحد أهم الابعاد المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة مما يعكس أن الجمعيات تلعب دور حيوي وفعال في هذا النطاق، وربما يفسر ذلك أن المجتمع السعودي يعتمد الشريعة الإسلامية السمحة بقيمها ومبادئه وأساسه كدستور للبلاد يلتزم به الافراد والجماعات والمؤسسات بالمجتمع حتى أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030م اعتمدت في أركانها ومحاورها على أسس الشريعة الإسلامية كموجه عام لتحقيقها.

جدول (7)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تنمية المهارات الإدارية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
7	.586	4.37	القدرة على التطوير والتنمية
18	.791	4.12	القدرة على استثمار الموارد
16	1.001	4.15	تبني ثقافة المشاركة المجتمعية
22	.862	4.03	الشفافية، الفعالية، المنافسة، التوازن، العدالة
28	1.056	3.75	نشر واستخدام ثقافة التكنولوجيا الإدارية

23	1.062	4.00	القدرة على العمل المنظم الهادف
20	.764	4.08	القدرة على القيادة والتبعية
29	1.305	3.70	الوعي بالمعايير والقواعد العالمية للعمل الناجح
26	1.122	3.85	القدرة على إدارة المواقف المختلفة
25	1.128	3.90	تفعيل دور الشراكات الدولية في الإدارة
20	1.289	4.08	نشر ثقافة ضرورة توافر خطة استراتيجية لضمان استمرارية تمويل البرامج والمشروعات بالجمعية
27	1.436	3.80	ضرورة توافر قاعدة معلومات وبيانات عن الجمعيات الأخرى بالمجتمع
3	.552	4.45	نشر ثقافة العمل الفريقي بالجمعية
6	.632	4.40	القدرة على الإبداع والابتكار
24	.920	3.97	النهوض بالحوكمة الرشيدة والتنمية الاقتصادية
19	.982	4.10	القدرة على وضع روي استراتيجية لجميع البرامج
16	.949	4.15	تحديد الاحتياجات للفتات المستهدفة من الجمعية
5	.549	4.42	المهارة في عقد الاجتماعات
15	.840	4.25	المهارة في آليات تكوين اللجان
5	.549	4.42	المهارة في عقد الندوات
6	.632	4.40	المهارة في عقد المؤتمرات
1	.554	4.53	تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل
2	.555	4.50	الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء
17	.992	4.13	توافر رؤية مستقبلية للعلاقة مع الجمعيات الأخرى
7	.586	4.37	القدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى وتبادل الخبرات
21	1.037	4.05	ضرورة وجود معايير ثابتة لتقييم أداء العاملين بالجمعية
9	.616	4.32	أهمية تنوع تخصصات وخبرات العاملين بالجمعية وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات
14	.679	4.26	نشر ثقافة توافر تفويض اتخاذ القرارات
12	.640	4.29	وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات
8	.694	4.33	ثقافة تمكين الإدارة المحلية
13	.716	4.27	الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة بالجمعيات الخيرية
4	.594	4.43	ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد
11	.564	4.30	دعم نظم المتابعة والتقييم وإتاحة البيانات
30	1.385	3.61	تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية المحلية والإقليمية والدولية
10	.656	4.31	تعزيز المساءلة وسيادة القانون
22	1.187	4.03	الشراكة في البرامج التنفيذية في جميع المجالات المقدمة من خلال الجمعية

تبين نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تنمية المهارات الإدارية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بـبُعد تنمية المهارات الإدارية كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي حيث جاء في المرتبة الأولى (تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل) بمتوسط حسابي 4.53 وانحراف معياري 554.، ويأتي في المرتبة الثانية (الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء) بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 555.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (نشر ثقافة العمل الفريقي بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 552.، ويأتي في المرتبة الرابعة (ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد) بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 594.، ويأتي في المرتبة الخامسة كلاً من (المهارة في عقد الاجتماعات و المهارة في عقد الندوات) بمتوسط حسابي 4.42 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 549. للأولى والثانية ، كما جاء في المرتبة السادسة كلاً من (القدرة على الإبداع والابتكار و المهارة في عقد المؤتمرات) بمتوسط حسابي 4.40 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 632. للأولى والثانية، ولقد جاء في المرتبة السابعة كلاً من (القدرة على التطوير والتنمية والقدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات

الأخرى وتبادل الخبرات) بمتوسط حسابي 4.37 لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 586.5. للأولى والثانية، ويأتي في المرتبة الثامنة (ثقافة تمكين الإدارة المحلية) بمتوسط حسابي 4.33 وبانحراف معياري 694.6، كما جاء في المرتبة التاسعة (أهمية تنوع تخصصات وخبرات العاملين بالجمعية وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات) بمتوسط حسابي 4.32 وانحراف معياري 616.6، ويأتي في المرتبة العاشرة (تعزيز المساءلة وسيادة القانون) بمتوسط حسابي 4.31 وبانحراف معياري 656.6، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (دعم نظم المتابعة والتقييم وإتاحة البيانات) بمتوسط حسابي 4.30 وبانحراف معياري 564.5، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.29 وانحراف معياري 640.6، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.27 وانحراف معياري 716.7، ولقد جاء في المرتبة الرابعة عشر (نشر ثقافة توافر تفويض اتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 679.6، ويأتي في المرتبة الخامسة عشر (المهارة في آليات تكوين اللجان) بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 840.8، ويأتي في المرتبة التاسعة والعشرون وقبل الأخيرة (الوعي بالمعايير والقواعد العالمية للعمل الناجح) بمتوسط حسابي 3.70 وانحراف معياري 1.305، وأخيراً يأتي في المرتبة الثلاثون والأخيرة (تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية المحلية والإقليمية والدولية) بمتوسط حسابي 3.61 وانحراف معياري 1.385. وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين جاءت مرتفعة بشكل ملحوظ على الكثير من العبارات المرتبطة بـ تنمية المهارات الإدارية وفوق متوسطة ومتوسطة على القليل منها، مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تنمية المهارات الإدارية كأحد أهم الأبعاد الهامة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي.

جدول (8)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
8	.832	4.23	تدعيم الجوانب النفسية والاجتماعية
14	.997	4.08	الشعور بالتماسك الاجتماعي
4	.700	4.35	تدعيم الهوية الثقافية
21	1.260	3.55	المشاركة في التعبير عن الرأي في صنع القرارات التنموية
13	.939	4.11	صقل الشخصية من خلال تنمية المهارات المختلفة
17	1.300	3.95	تدعيم مفهوم الاستقلالية والاعتماد على النفس
18	1.277	3.90	تدعيم تحمل المسؤولية
5	.723	4.30	تدعيم تقدير أهمية الوقت
15	1.037	4.05	القدرة على تكوين علاقات اجتماعية طيبة
12	.921	4.12	المساعدة على بناء القدرات الوطنية الساعية إلى تعزيز الخبرات الفنية
20	1.265	3.70	الاستفادة من المعايير والادوات والخبرات الفنية الدولية في مجال التنمية المستدامة
11	.864	4.15	تدعيم مهارة الحوار مع الآخر
8	.733	4.23	تدعيم مهارة الاتصال
9	.723	4.20	تدعيم مهارة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة
10	.747	4.18	تدعيم مهارة الإقناع
3	.636	4.43	تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة
14	.944	4.08	تدعيم مهارة المناقشة الجماعية
1	.599	4.48	نشر ثقافته الأمن الفكري ونبد العنف
7	.687	4.26	تشجيع التقييم الذاتي
19	1.130	3.82	نشر ثقافته التقييم الدوري
3	.594	4.43	برامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء

5	.648	4.30	التوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة
2	.597	4.45	برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها
16	.920	4.03	برامج ترشيد استهلاك البترول وغيره من مواد الوقود
2	.597	4.45	برامج التوعية بالبعد عن تلوث المياه
6	.679	4.27	برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها

توضح نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بعد تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ، ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بتدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي حيث جاء في المرتبة الأولى (نشر ثقافة الأمن الفكري ونبذ العنف) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 599.، ويأتي في المرتبة الثانية كلاً من (برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها وبرامج التوعية بالبعد عن تلوث المياه) بمتوسط حسابي 4.45 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 597. للأولى والثانية، ولقد جاء في المرتبة الثالثة كلاً من (تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة وبرامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء) بمتوسط حسابي 4.43 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 636. للأولى و 594. للثانية، ويأتي في المرتبة الرابعة (تدعيم الهوية الثقافية) بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 700.، ويأتي في المرتبة الخامسة كلاً من (تدعيم تقدير أهمية الوقت والتوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة) بمتوسط حسابي 4.30 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 723. للأولى و 648. للثانية، كما جاء في المرتبة السادسة (برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها) بمتوسط حسابي 4.27 وانحراف معياري 679. ولقد جاء في المرتبة السابعة (تشجيع التقييم الذاتي) بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 687.، ويأتي في المرتبة الثامنة كلاً من (تدعيم الجوانب النفسية والاجتماعية وتدعيم مهارة الاتصال) بمتوسط حسابي 4.23 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 832. للأولى و 733. للثانية، كما جاء في المرتبة التاسعة (تدعيم مهارة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة) بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 723.، ويأتي في المرتبة العاشرة (تدعيم مهارة الإقناع) بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 747.، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (تدعيم مهارة الحوار مع الآخر) بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 864.، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (المساعدة على بناء القدرات الوطنية الساعية إلى تعزيز الخبرات الفنية) بمتوسط حسابي 4.12 وانحراف معياري 921.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (صقل الشخصية من خلال تنمية المهارات المختلفة) بمتوسط حسابي 4.11 وانحراف معياري 939.، وفي المقابل جاءت في المراتب الأخيرة منها المرتبة الثامنة عشر (تدعيم تحمل المسؤولية) بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 1.277، وجاءت في المرتبة التاسعة عشر عبارة (نشر ثقافة التقييم الدوري) بمتوسط حسابي 3.82 وانحراف معياري 1.130 ولقد جاء في المرتبة العشرون وقبل الأخيرة (الاستفادة من المعايير والأدوات والخبرات الفنية الدولية في مجال التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 3.70 وانحراف معياري 1.265، وأخيراً يأتي في المرتبة الواحد والعشرون والأخيرة (المشاركة في التعبير عن الرأي في صنع القرارات التنموية) بمتوسط حسابي 3.55 وانحراف معياري 1.260، وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثات / المبحوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (بالبعد المرتبط بتدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) كأحد أهم الأبعاد المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة مما يعكس أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تعطي اهتمام واضح في أنشطتها وبرامجها لبعد البيئي وجوانب تدعيم الشخصية وهذا ما يعكسه الواقع الفعلي لهذه الجمعيات.

جدول (9)

يوضح المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

الصعوبات	التكرار N= 40	النسبة المئوية	الترتيب
نقص الموارد والإمكانيات المادية بالجمعيات	33	82.5	1
البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات	27	67.5	2
عدم وجود إستراتيجية واضحة لدى الجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	11	27.5	3

6	20.0	8	ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج
4	25.0	10	نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض
5	22.5	9	نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات
8	15.0	6	عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات
11	7.5	3	عدم وجود آلية واضحة للعمل بالجمعيات
10	10.0	4	المركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة يعرقل العمل وانجاز الأنشطة والبرامج بالجمعيات
9	12.5	5	ضعف استخدام أسلوب التقييم المستمر لبرامج وخدمات المؤسسة
7	17.5	7	نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات
9	12.5	5	النقص في أعداد الفنيين العاملين بالجمعيات
11	7.5	3	عدم التجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال الجمعيات
10	10.0	4	نقص التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات
12	5.0	2	إهمال المشاريع الاستثمارية كمصدر هام للتمويل لبرامج الجمعيات
13	2.5	1	نقص المهارات الفنية لدى بعض العاملين بالجمعيات
9	12.5	5	نقص الخبرات المهنية لدى بعض العاملين بالجمعيات
8	15.0	6	نقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة

تبرز نتائج الجدول السابق المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ، ومنه يتضح أن أهم وأول الصعوبات التي عبر عنها المبحوثات والمبحوثين (نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات) بنسبة 82.5% من اجمالي المجيبين، وأن ثاني أهم الصعوبات هو (البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات) بنسبة 67.5% من اجمالي المجيبين، ويأتي كالثالث أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (عدم وجود استراتيجية واضحة لدى للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة) بنسبة 27.5%، ويأتي (نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض) كرابع أهم الصعوبات بنسبة 25.0% من اجمالي المجيبين، وأن خامس أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات) بنسبة 22.5%، كما أشار المجيبين الي أن (ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج) تأتي كسادس أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين بنسبة 20.0%، ولقد أشار المجيبين الي أن (نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات) كسابع أهم الصعوبات بنسبة 17.5%، وأن ثامن أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات ونقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة) بنسبة 15.0% لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة التاسعة من وجهة نظر المجيبين (ضعف استخدام أسلوب التقييم المستمر لبرامج وخدمات المؤسسة ونقص الخبرات المهنية لدى بعض العاملين بالجمعيات) بنسبة 12.5% لكل منهما على التوالي، بينما جاء في المرتبة العاشرة (المركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة يعرقل العمل وانجاز الأنشطة والبرامج بالجمعيات ونقص التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات) بنسبة 10.0% من اجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، ويأتي في المرتبة الحادية عشر (عدم وجود آلية واضحة للعمل بالجمعيات وعدم التجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال الجمعيات) بنسبة 7.5% من اجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة الثانية عشر وقبل الأخيرة (إهمال المشاريع الاستثمارية كمصدر هام للتمويل لبرامج الجمعيات) بنسبة 5.0% من اجمالي المجيبين، ويأتي في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة (نقص المهارات الفنية لدى بعض العاملين بالجمعيات) بنسبة 2.5% من اجمالي المجيبين.

جدول (10)

يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار=40	المقترحات
---------	----------------	------------	-----------

1	87.5	35	زيادة الموارد والامكانيات للمجموعات
2	62.5	25	المرونة الإدارية في العمل بالمجموعات
5	25.0	10	ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدى المجموعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
6	22.5	9	ضرورة المتابعة الإدارية في تنفيذ البرامج
3	30.0	12	زيادة التعاون بين المجموعات الخيرية وبعضها البعض
4	27.5	11	زيادة الموارد البشرية والمتخصصين بالمجموعات
7	20.0	8	ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالمجموعات
12	7.5	3	ضرورة توافر آلية واضحة للعمل بالمجموعات
8	17.5	7	الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في المجموعات
12	7.5	3	انشاء دليل خاص بالمجموعات
11	10.0	4	اللامركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة لإنجاز الأنشطة والبرامج بالمجموعات
10	12.5	5	استخدام أسلوب التقويم المستمر لبرامج وخدمات المجموعات
11	10.0	4	زيادة التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالمجموعات
10	12.5	5	الزيادة في أعداد الفنيين العاملين بالمجموعات
11	10.0	4	الاهتمام بالتجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال المجموعات
9	15.0	6	التعاون بين أعضاء فريق العمل بالمجموعات
13	5.0	2	زيادة الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية كمصدر هام لتمويل البرامج بالمجموعات
13	5.0	2	الاهتمام بالمهارات الفنية للعاملين بالمجموعات
11	10.0	4	زيادة الخبرات المهنية للعاملين بالمجموعات
8	17.5	7	تدريب العاملين بالمجموعات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة

تعكس نتائج الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس لتطوعهم بالمجموعات الخيرية ومنه يتضح أن أهم وأول المقترحات التي عبر عنها المبحوثين (زيادة الموارد والامكانيات المادية للمجموعات) بنسبة 87.5% من إجمالي المجيبين، وأن ثاني أهم المقترحات هو (المرونة الإدارية في العمل بالمجموعات) بنسبة 62.5% من إجمالي المجيبين، ويأتي كالثالث أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (زيادة التعاون بين المجموعات الخيرية وبعضها البعض) بنسبة 30.0%، ويأتي (زيادة الموارد البشرية و المتخصصين بالمجموعات) كرابيع أهم المقترحات بنسبة 27.5% من إجمالي المجيبين، وأن خامس أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدى المجموعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة) بنسبة 25.0%، كما أشار المجيبين الي أن (ضرورة المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج) تأتي كسادس أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين بنسبة 22.5%، ولقد أشار المجيبين الي أن (ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالمجموعات) كسابع أهم المقترحات بنسبة 20.0%، وأن ثامن أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في المجموعات وتدريب العاملين بالمجموعات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة) بنسبة 17.5% لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة التاسعة من وجهة نظر المجيبين (التعاون بين أعضاء فريق العمل بالمجموعات) بنسبة 15.0% ، ويأتي في المرتبة العاشرة (استخدام أسلوب التقويم المستمر لبرامج وخدمات المجموعات والزيادة في أعداد الفنيين العاملين بالمجموعات) بنسبة 12.5% من إجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، كما عبر المجيبين أن من المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التي تواجه المجموعات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة (اللامركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة لإنجاز الأنشطة والبرامج بالمجموعات، زيادة التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالمجموعات، الاهتمام بالتجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال المجموعات وزيادة الخبرات المهنية للعاملين

بالجمعيات) والتي جاءت في المرتبة الحادية عشر بنسبة 10.0% لكل منهما على التوالي، كما أشار المجيبين الي أن (ضرورة توافر آلية واضحة للعمل بالجمعيات و انشاء دليل خاص بالجمعيات) من المقترحات اللازمة للتغلب على الصعوبات والتي جاءت في المرتبة الثانية عشر وقبل الأخيرة بنسبة 7.5% لكل منهما على التوالي، وأخيراً يأتي (زيادة الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية كمصدر هام لتمويل البرامج بالجمعيات والاهتمام بالمهارات الفنية للعاملين بالجمعيات) في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بنسبة 5.0% لكل منهما على التوالي من اجمالي المجيبين

مناقشة نتائج البحث:

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تساهم بشكل كبير في تطوير وتنمية الموارد البشرية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين / المبحوثات على النحو التالي: (الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية، الاهتمام بالتطوير المستمر لجميع عناصر الجمعيات الخيرية، دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية، الاهتمام بتنمية الموارد المادية بالجمعية، الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها، تقييم وتقويم البرامج والمهام بالجمعية، متابعة تنفيذ البرامج والمهام بالجمعية، تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية، التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة من خلال الجمعية، دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) ، وهذا يؤكد على أهمية مثل هذه المؤسسات في تنمية المجتمع وتطوره ، وتنمية الموارد البشرية، والمساهمة بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنمية الموارد البشرية ، وهذا يتفق مع دراسة (عبد الرازق , 2023) و (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تساهم بشكل كبير في التعليم والتدريب والتأهيل حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية، التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الأداء في مجال التعليم والتأهيل وهذا يتفق مع دراسة (علام , 2021) ، ويتفق أيضاً مع دراسة (شديد , 2022) بأهمية التعليم للمساهمة في عملية التنمية المستدامة . ، هذا بالإضافة إلى أهمية متغير المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة، الاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب، أهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030، الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل، الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل) وهذا يتفق مع دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) ، و (رؤية المملكة العربية السعودية 2030) بأهمية مثل هذه المؤسسات المجتمعية بمسؤوليتها الاجتماعية نحو التطور والتنمية .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تساهم بشكل كبير في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها، دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية وهذا يتفق مع دراسة (علام , 2021) و دراسة (شديد , 2022) ، و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030) ، الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل، الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية، تحقيق المساواة في الحقوق

والفرص للمرأة، المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة، تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة) والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين.

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في البعد الاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في البعد الاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع، تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والتوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية، المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية، المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية والمساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة، تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والمساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر، المساهمة في متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعه وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي، والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين ، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة

(Edwin ,B & Naomi,E, 2007) والتي ركزت على الهوية والوطنية والانتماء للوطن ، وهذا يتفق مع دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) بالمسؤولية الاجتماعية ، و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030) ، مع ما أكد عليه (Germain and Gitterman,1995,P.817-818) على أهمية هذه المؤسسات المجتمعية في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الإدارية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل، الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء، نشر ثقافة العمل الفريقي بالجمعية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، المهارة في عقد الاجتماعات والمهارة في عقد الندوات، القدرة على الإبداع والابتكار والمهارة في عقد المؤتمرات، القدرة على التطوير والتنمية والقدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى وتبادل الخبرات) والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين، وهذا يتفق مع دراسة (سلامة ، 2020) والتي ركزت على أهمية الشراكات مع الجمعيات الأخرى ذات الصلة ، و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030) ، ويتفق أيضاً مع (عباس ، صلاح ، 2010) والذي ركز على التطوير والتنمية ، استثمار الموارد البشرية والجوانب الإدارية .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي(الأيكولوجي):

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي(الأيكولوجي) حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (نشر ثقافة الأمن الفكري ونبد العنف، برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها وبرامج التوعية بالبعد عن تلوث المياه، تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة وبرامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء، تدعيم الهوية الثقافية، تدعيم تقدير أهمية الوقت والتوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة، برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها، تشجيع التقييم الذاتي) والتي

حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين ، هذا يتفق مع ما ركزت عليه دراسة (عبد الرازق , 2023)
والتي أهتمت بأهمية الوعي البيئي وتنميته , و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النتائج المرتبطة بالمعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات

الخيرية

اتضح من نتائج البحث أن نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات، البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات، ويؤكد الباحث أن نقص الإمكانيات المادية والبشرية تعتبر من اهم المعوقات التي تعوق التطوع ، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (سعداوي , 2023) ، مع عدم وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، حيث يرى الباحث أهمية توافر استراتيجية للعمل واضحة ومحددة للسير بالعمل على أسس سليمة ، وجاءت أيضاً من أهم المعوقات نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض، نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات، ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج، نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات، عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات ونقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة

النتائج المرتبطة بالمقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة

المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

اتضح من نتائج البحث أن زيادة الموارد والامكانيات المادية للجمعيات، المرونة الإدارية في العمل بالجمعيات، زيادة التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (سعداوي , 2023) ، هذا بالإضافة إلى أهمية زيادة الموارد البشرية والمتخصصين بالجمعيات، ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ضرورة المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج، ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالجمعيات، الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات ، وتدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة ، حيث يرى الباحث أن التدريب من أهم المحاور الهامة للمساهمة في عملية التنمية المستدامة ، كما وضحت نتائج البحث أن التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات ومن وجهة نظر الباحث أن التعاون بين فريق العمل بالمؤسسات من أهم المحاور التي تساهم في عملية التنمية المستدامة .

المراجع

الرمادي , آية . (2018) . التميز المؤسسي وتطوير برامج الجمعيات الأهلية دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم ، المجلد 13 ، ع 13 ، ص 235- 291
الهرميل , نها . (2020) . آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة : مجلة راسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد 1 ، ع 52 ، ص 269- 303

الشبكة العربية للتميز والاستدامة . (2023) . التنمية المستدامة مفهوم تعريف وابعاد ومكونات

<https://sustainability-excellence.com> :

الأمم المتحدة. (2022) . لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي <https://uncitral.un.org/ar/about/sdg>

بدر , فاطمة والصباغ , معاذ . (2020) . نظرية المنظمات : الجامعة الافتراضية السورية , المشاع المبدع , سوريا , ص

6-2

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2486/mod_resource/content/6/BMN503.pdf

حسنى , هبة (2022) . استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات
المفروح عنهن : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان , المجلد 60 , ع 2 , ص 505-549

رؤية مصر 2030 . (2022) . استراتيجية التنمية المستدامة : <https://www.sis.gov.eg/Story/235782>

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 . (2022) . التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة :

[/https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents)

سلامة , سهام . (2020) . المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030
للمملكة العربية السعودية : مجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين , المجلد 66 , ع 1 , ص

159-129

سعداوي , محمد . (2023) . التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة : مجلة كلية

الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم , المجلد 30 ع 1 , ص 56-15

شديد , مصطفى (2022) . دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في

ضوء رؤية الدولة 2030 دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية : المجلة العربية للإدارة , أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

.كلية العلوم الإدارية . القاهرة, المجلد 42 , ع 4 , ص 214-183

عبد اللطيف , رشاد. (2003) . نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل): المكتب

الجامعي الحديث، الإسكندرية, ص 159-143

عبد اللطيف , رشاد . (2004-2005) . تنظيم المجتمع وقضايا التعولم :مدخل مهنية ونظريات علمية, المكتب الجامعي

الحديث, الإسكندرية , ص 330-318

عبد اللطيف , رشاد . (2010) . تنمية المنظمات الاجتماعية : مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع , الإسكندرية , دار

الوفا للطباعة والنشر , ص 26

عبد المنعم , إيمان . (2023) . تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية : مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية , جامعة الفيوم , المجلد 30 , ع 1 , ص 57-94

علام , محمد . (2021) . التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية : جامعة حلوان , المجلد 56 , العدد 3 , ص 679-718

عباس , صلاح . (2010) . التنمية المستدامة في الوطن العربي , مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية

عبد الرازق , شيماء (2023) . دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم . المجلد 30 , ع 1 , ص 191-242

معاد , سلطانه . (2012) . تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم وعي المرأة بأهمية المشاركة في التنمية المستدامة : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان , مجلد 8 , ع 31 , ص 3693-3757

مصطفى , السيد . (2020) . رؤية مستقبلية لتطوير دور منظمات المجتمع المدني في نشر وتدعيم حقوق الإنسان : مجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين , مجلد 63 , ع 1 , ص 235-285

Edwin ,B & Naomi,E . (2007). Volunteering for charity: Pride, respect, and the commitment of volunteers: Journal of Applied Psychology, Vol. 92 N .3

Edwin ,B and Naomi,E . (2007) . Volunteering for charity: Pride, respect, and the commitment of volunteers" Journal of Applied Psychology, Vol 92 ,N3

Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe .(2018) . Institutional Antecedents of the Corporate Social Responsibility (CSR) Narrative in the Developing World Context: Implications for Sustainable Development : Business Strategy and the Environment ,vol . 27 , N . 6 , P 657 – 676

Germain, Carel and Gitterman Alex . (1995) . Ecological Perspective : Encyclopedia of social Work, P816-817.

REAMER, F. (1997). Ethical Standards in Social Work : The NASW code of Ethics Encyclopedia of Social Work , NASW 19e Edition , P. 113-123 .

Lutz Hoff and Anne Hickling-Hudson .(2011). The role of International Non-Governmental Organizations in promoting adult education for social change: A research agenda: International Journal of Educational Development, vol 31, N 2

Tennant,M (2001) " Governments and voluntary sector welfare: historians perspectives"
Social Policy Journal of New Zealand , vol 32 , N 17